

الشرطة

يوجد في ساحات المسجد الأقصى المبارك،
* استمرار حجز الشرطة الاسرائيلية
بطاقات الهوية الشخصية للشباب المسلم
عند دخولهم المسجد الأقصى وخاصة أيام
الجميع لحين الانتهاء من الصلاة.

* يزداد دخول اليهود المتطرفين إلى
ساحات المسجد الأقصى المبارك في
الفترات التي تصادف أعياداً دينية لهم،
من هذا المنطلق أوجه نداء للآخرين العربيه
والاسلاميه لثورة خطيرة قومية تشارك فيها
جميع الدول العربيه لدعم الشعب الفلسطيني
بعيداً القدس ودعم مؤسساتها الاقتصادية
والاجتماعية والمصحية حتى يتمكنوا من
الصمود والمقاومة لكل أشكال الاضطهاد
والقهر الذي يتعرضون له بشكل مستمر
ومفصل.

تقريب المدينة من سكانها

لقد أدركت قيادة الحركة الصهيونية أهمية
الدينية والتاريخية البالغة للقدس بالنسبة
للديانة اليهودية ورأت أن القدس سوف تكون
جوهرية في ضمان شرعية الدولة
الإسرائيلية مستقبلاً كذلك أدركت القيادة
الصهيونية أن السيطرة على القدس سوف
تكون بمثابة تكريس للدولة الاسرائيلية على
فلسطين العربية كلها... لذلك انتهجت
الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة سياسة
استيطانية عنصرية مكثفة بهدف تهويد
المدينة المقدسة ولتحقيق ذلك اتخذت وزارة

وقد عقدت من أجل ذلك العديد من المؤتمرات
لتنفيذ مخططاتهم العنصرية حيث تضمنت
بطاقة الدعوة للمؤتمر السابع للحركة
الصهيونية والذي عقد في أيلول عام ١٩٨٨
رسمًا تصويريًا لبناء الهيكل الثالث تدعو
اليهود في العالم للقدوم إلى القدس من أجل
إقامة الهيكل مكان المسجد الأقصى المبارك.
وهنا لابد أن نشير إلى بعض الانتهاكات
التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية داخل
المسجد الأقصى والتي تتلخص في القضايا
التالية :

* توفير الحماية للمتطرفين اليهود خلال
تجوالهم في الحرم الشريف على الرغم من
التجاوزات التي يقومون بها .

* حمل السلاح داخل ساحات المسجد
الأقصى المبارك في بعض الأحيان من قبل
المتطرفين.

* التفرقة بعبارات لا أخلاقية من قبل بعض
المتطرفين اليهود بحق العاملين في المسجد
الأقصى المبارك والتعرض لكرامتهم أثناء
قيامهم بواجبهم في الحفاطة على المسجد
الأقصى.

* الجلوس أمام الأبواب الرئيسية للمسجد
لإثارة مشاعر المسلمين واستفزازهم .
* توزيع المنشورات التي تدعو إلى طرد
العرب من المسجد الأقصى لبناء الهيكل
المزعوم مكانه .

* ضبط مشروبات روحية مع أشخاص

سجناً إلى واحد وعشرين قطراً
، دولة لحل مشاكلها القطرية على
لقضايا المسيرة والجهرية
غم من تلك الأوضاع فقد رفض
لفلسطيني الاستسلام والتخاضل
الكلمة والمطالبة والانتفاضة -
بشرات الآلاف من الشهداء - كل
قطرسة الانتهاكات الإسرائيلية
الاستيطاني مؤكداً عدم تراجع
به بحقوقه التاريخية الثابتة .

للألمنين العربيه

لألمنية :

ن (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً
د الحرام إلى المسجد الأقصى)
الأقصى أولى القبايل وثالث
لشرفين مسرى النبي محمد صلى
وسلم وهما السيد المسيح ، هذه
بغرافية القدس أصبحت تتعرض
ت دائرة ومستمرة من قبل بعض
بات الاسرائيلية المتطرفة وفي
خجومة آتساء جيل الهيكل وأفراد
ناخ العنصرية المحظورة الذين
ن في الإعلان بكل صراحة عن
م المسجد الأقصى المبارك وبناء
للمزعوم مكانه بدعم من الحركة
في العالم وحلفائها العنصريين .

الشرطة

الداخلية الاسرائيلية مجموعة من الاجراءات بهدف تفريغ المدينة من سكانها، ومن أهم هذه الاجراءات:

* سحب المواطنة الفلسطينية لعدد كبير من أبناء شمعينا الفلسطينية من قبل وزارة الداخلية الاسرائيلية استناداً إلى ثلاثة معايير هي:

- ١- إذا عاش المقيم الدائم خارج البلاد مدة سبع سنوات.
- ٢- إذا طلب الحصول على الإقامة الدائمة في دولة أخرى.
- ٣- إذا طلب الحصول على جنسية من دولة أخرى.

وفي ظل هذا الاجراء، المنصري أصبح الفلسطينيون الفلسطينيون يحلون محلهم الاجانب على أراضيهم بالرغم من أنهم يعيشون عليها على مدى أجيال متعاقبة في الماضي والحاضر وسوف يستمرون إلى الأبد في العيش فيها ومقاومة الاحتلال.

* تنظيم حملات مكثفة لإغلاق المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في القدس وفي مقدمتها "بيت الشرق" الذي يعتبر مقرّاً سياسياً تمارس من خلاله القيادات الفلسطينية دوراً هاماً وإيجابياً من خلال استقبال الشخصيات الدبلوماسية من كل أقطار العالم.

* فرض ضرائب باهظة على المحلات التجارية بالقدس خاصة "ضريبة الارنونا" التي تفرض على التجار ظلماً سواء كان

هناك دخل للبالغ يتناسب مع الضريبة أم لا.

* إقامة الحواجز العسكرية في الطرق المؤدية لمدينة القدس الأمر الذي يحول دون وصول حاكمي هوية الضيقة إليها، وهذه الاجراءات انعكست بصورة سلبية على الحركة التجارية بالمدينة مما أدى بالكثير من التجار إلى مغادرتها والعمل في المدن المجاورة لها مثل رام الله وبيت لحم.

* سياسة هدم المنازل بحجة البناء بدون تراخيص.

كل هذه الاجراءات الانفصالية كان لها هدف مركزي واضح يتمثل في تفريغ المدينة من سكانها تهديداً لتوحيدها وتغيير معالمها الإسلامية والعربية.

معركة حطين ١٨٨٧

سبقي هذه المعركة التاريخية الخالدة محفورة في ذاكرة كل مسلم في العالم لأنها وضعت حداً لسيطرة الصليبيين على مدينة القدس لمدة سبعين عاماً، ففي هذه

المعركة انتصر البطل المسلم صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين وأعاد المدينة المقدسة إلى أحضان المسلمين بعد سنوات طويلة من الاستعداد وإعادة الجيش وتدريبه ورفع معنوياته.

وفي العصر الحديث إن استعادة القدس من أيدي الاحتلال مرهون بتطور القدس الذاتية والموضوعية للمعالين العربي

والإسلامي وتوظيف هذه القدس الجاهل وتحويلها من أهل القدس إلى المسجد الأقصى الذي يعتبر مقدساً للمسلمين في العالم وليس مقدساً للمسلم الفلسطيني وحده.

إن حالة التشريد والتجزئة والتقسيم تعيشها الغالبية العظمى من أهل القدس والعربية تجعل الكيان الإسرائيلي في تفوق دائم يمارس إجراءات التمييز ضد مدينة القدس بصورة تشبه معاداة مسأورة، لذلك مطلوب أن تكون إسرائيل جدي وفعال لاتقان المدينة المقدسة، المعارسات الاسرائيلية التي تتجاوز قرارات الشرعية وفي مقدمتها القرارات الإسلامية ٢٣٨، ١٩٤، ١٨١، ٢٤٢.

المصادر والمراجع:

- * يوم القدس، بيت القدس والكنائس المقدسة، صراع الهوية والأرض، بيت القدس، النذرة العاشرة التي عقدت في عجلون، ٤-٢ أكتوبر ١٩٩٩م.
- * مستقبل القدس يشكل تحدياً كبيراً للمجتمع الدولي، مقال للدكتور عبد الحميد ابن عثمان التوجيهي، صحيفة الجهاد، العدد ٨١، أكتوبر ١٩٩٩م.
- * محور عربية غربي القدس، دراسة تاريخية، إعداد تاتان كريستال، العدد ١٩٤٢، العدد السياسي، العدد ١٩٩٩م.
- * * * * *